

أد على الشبل | خطبة الجمعة 11 72 4441هـ | العشر

والأضاحي

على عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له وننفع بالله من شرور افسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن فلا هادي له  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله. صلى الله - [00:00:00](#)  
وعليه وعلى الها واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاووصيكم ونفسكم بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من  
دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. ايها المؤمنون اقبلت عليكم ايام فاضلة فضيلة - [00:00:36](#)  
هي افضل ايام العام على الاطلاق. وهي ايام العشر من ذي الحجة. اقسم الله عز وجل بها فقال باسم الله الرحمن الرحيم. والفجر ليال  
عشر. فذهب جماهير السلف من المفسرين. الى، انها - [00:01:06](#)

العاشر الى انها ايام العشر الاولى من ذي الحجة. هذه الايام التي امرنا فيها بطاعة الله عز وجل ورغبنا فيها لكتير ومزيد العمل الصالح فيها. كما قال جل وعلا وادن في الناس بالحج - 00:01:26

يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في هي من معلومات أنها أيام العشر مع أيام التشريق بعدها هي أفضل أيام العام على الأطلاق - 00:01:46  
يا عباد الله والعبادات في العشر. العبادات في جنسها أنواع ثلاثة. فاعظمها وакدتها فرائض الله عز وجل عليكم. ومنها ومنها الحج لمن لم يكن قد حج قبل هذه السنة فليسأله - 00:02:06

ان كان من اهل وجوبه اداء لفرض الله عز وجل عليه. وهو القائل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن العمل الصالح الفاضل في العشر يا عباد الله. النوافل التي من جنس الفرائض - 00:02:26

القوافل المطلقة فان لها مزية واي مزية في هذه العشر. ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه عنهم قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل وفي روایة احب - 00:46:00

الى الله من هذه العشر فقالوا رضي الله عنهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. وفي مسند الامام احمد وبعض السنن - 00:03:07

قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. فاكثرروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد.  
وهذه نوع ثالث من العادات. يتميز بها العشر في خصوصيتها - 00:03:27

انه من رؤية هلال ذي الحجة او اتمام ذي القعدة ثلاثين يوما. فان المؤمن يلهج الى الله بالتكبير المطلق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ومن خصوصيات العمل في - 00:03:47

العشري يا عباد الله ذبح اهل الافق لاصحائهم مشاركة للحجيج في هداياهم وهديهم ومن اراد منكم ان يضحى فبدخول  
العشر لا يأخذ من شعره ولا من بشره ولا من ظفره شيئا - 00:04:07

في صحيح مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من بشره شيئاً. وفي لفظ آخر اذا - 00:04:27

اخذ العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا. فيأخذ ما زاد من شعره مما اذن له الشارع

بالأخذ منه في ابطه وعانته وفي شعر شاربه في حق الرجال وفي - 00:04:47

رأسه قبل دخول العشر فإذا دخل العشر واراد وعزم وعزم على الاضحية فليمسك عن هذه الثالثة لله عز وجل بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومشابهة للحجاج والعمار في نوع احرامهم. في - 00:05:07

بامساكه عن الشعر والظفر والبشرة. وهذا الحكم يا عباد الله خاص للمضحى بنفسه لا من يضحي عنهم من اهله وولده ووالديه. ولا ايضاً بوكيه الذي يتولى ذبح الاضحية عنه. نعم يا عباد الله واعلموا - 00:05:27

ان من افضل ما تقرب الى ربكم في يوم النحر اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بمكان. اي بمنزلة عظيمة قبل ان تبلغ قطرته الارض. فسابقوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى رضوانه - 00:05:47

يا عباد الله من العمل الصالح فان مواسم الخيرات تعود فيقتنم منها المؤمنون ويهمل فيها المفرطون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 00:06:07

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نفعني الله واياكم بهدي كتابه. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفاراً الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلما ينقضى موسم الا - 00:06:27

اخراً مرة بعد اخرى. وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها الصلاح والفالح في هذه الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى. واصلی واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في الاولى - 00:07:03

وفي الاخرى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهاى. وسلم تسليماً كثيراً ابداً دائماً محظى. اما بعد عباد الله ان الاضحية في يوم النحر لمن افضل الاعمال واذکارها عند ربكم - 00:07:23

وهي في قول عامة اهل العلم سنة مؤكدة ولا تجب الاضحية يا عباد الله الا في حالتين ثنتين اولاًهما ان يكون هذا قد نذر ان يضحي. فمن نذر ان يطيع الله بالاضحية فيجب عليه ان يفي بنذرها. من ل قوله - 00:07:43

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه. الحالة الثانية ان يكون عنده من ابائه واجداده وعنده فيها غلة لهم من وقف او سبيل او نحوه فانه يجب عليه - 00:08:03

انفاذ هذه الوصية ولا يتهاون فيها ويتأخر عنها. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه. اما اذا كانت وصية ابائه واسلافه قد نفت. فان تضحيته عنهم تضحية - 00:08:23

اتق الله سنة في حقه يؤجر ويؤجرون عليها. اما من لم يضحي من لم يوصي اباً واهاته بالاضحية فان الافضل والازكي الا يفرد هم بها. بل يضحي اضحية واحدة عنه وعن اهل بيته. وينوي بها عن - 00:08:43

وامهاته واسلافه. فان الاضحية الواحدة تكفي عن الجم الغفير. فقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين موجوئين. فقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن - 00:09:03

يضحي من امة محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ابا محمد واعلموا عباد الله انه لا يجزي في الاضحية ولا في الهدي اربعة عيوب اتفق عليها العلماء. فلا تجزي العوراء - 00:09:23

البين عورها والعمياء من باب اولى. ولا تجزي العرجاء البين عرجها. والكسيرة من باب اولى. ولا تجزي المريضة البين مرضها ولا تجزي العجفاء التي لا تنقي التي انا هي جلد على عظم فانها - 00:09:43

هل يستفاد منها لحم؟ فكيف تذبح عندئذ اضحية وهديا؟ واعلموا عباد الله واعلموا عباد الله ان هذا الهدي وهذه الاضحى شكر منكم لربكم سبحانه وتعالى. فبادروا اليها واعلموا عظيم الاجر فيها - 00:10:03

ولا تفطرتوا ولا تسوفوا ولا تكونوا كمن تكاسلوا بعد انعم الله عليهم فانهم يذهبون بها الى الشرق والغرب اقام الشعيرة في اهلك وفي بلدك. وان اردت ان تضحي عند المسلمين صدقة عليهم. فادفعها ثانية وثالثة - 00:10:23

ثم اعلموا - 00:10:43